

لقطات يوم أردني حافل: الملك سلمان لم يلوّح للمستقبلين وجرمال تذبح على طريقه..

وزير الخارجية الصفدي بدا منهكا وتهرب من اجابة على "مقاطعة" دبلوماسية للولايات المتحدة.. اللجنة الرباعية تتخذ قرارا ضد ايران والقمة تتبناه.. أبو الغيط كان غامضا في الافتتاح ثم تحدث بحرقة عن دعم الجامعة العربية.. الاعلام منعزل في البحر الميت.. واطفال المدارس يتبرون التحفظات.. البحر الميت - عمان - "رأي اليوم" - فرح مرقه:

عا يشت السياسة الأردنية اثنين من أهم المناسبات خلال يوم الاثنين، إذ استقبل عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني ملك السعودية وخادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، بينما ترأست عمان (ممثلة بوزير خارجيتها أيمن الصفدي) اجتماع مجلس وزراء الخارجية العربي.

خلال المناسبتين كان هناك العديد من اللقطات التي تتبعها "رأي اليوم" بحرص: أولا: البحر الميت..

- تهرب وزير الخارجية الأردني بوضوح في مؤتمره الصحفي الاخير من سؤال عن إذا ما كان قد تم التأكيد على قرار "مقاطعة دبلوماسية" للدولة التي تحاول تغيير وضع القدس المحتلة بمناسبة تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية للقدس، وهو القرار الذي اتخذه جامعة الدول العربية من قبل.

الصفدي تهرب بذكاء وهو يؤكد على اتخاذ مجلس الوزراء حزمة قرارات حول القضية الفلسطينية والقدس المحتلة، إلا انه بدا من اجابتة ان القرار لم يتخد.. السؤال كان للزميل عمر المحارمة من صحيفة الدستور الأردنية.

- وزير الخارجية بعد السؤال المحرج انتقل لصحفية أجنبية سالت عن اجراءات استعادة الثقة بالعمل العربي، ولم يسمع الا السؤالين من الصحفيين وغادر.

- وزير الخارجية بدا مرهقا جدا اثناء المؤتمر الصحفي، فقد قابل منفردا وقبل الاجتماع وزير الخارجية المصري ثم وزير الخارجية العماني.

- اللجنة الوزارية العربية الرباعية دانت استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، مستنكرة التصرّفات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية، واعتبرت عن قلقها البالغ أزاء ما تقوم به إيران من تأجيج مذهبي وطائفي في الدول العربية وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة ما يعيق الجهود الإقليمية والدولية لحل قضايا وازمات المنطقة بالطرق السلمية، مطالبة أيها بالكف عن ذلك.

واعتمدت اللجنة الوزارية التوصيات الصادرة عن فريق الخبراء على مستوى كبار المسؤولين بهدف وضع خطة تحرك عربية من أجل التصدي للتدخلات الإيرانية في المنطقة العربية.

وتضم اللجنة الوزارية العربية: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، إضافة إلى أمين عام جامعة الدول العربية.

يبدو أن القرار اتخذ عبر اللجنة الرباعية تقليماً لاشكالات طرحة على المجلس الكامل، ثم تم تبنيه عبر المجلس، وسيتم تطبيقه عبر لجنة ترأسها الإمارات (الوسطية أساساً في التعامل مع إيران).

- مقعد سوريا الحالي حظي بالكثير من الاهتمام أثناء الجلسة الافتتاحية، فقد تسلط عليه الكاميرات تماماً قدرما سلط على الأزمة السورية الضوء رئيس المجلس أيمن الصيفي وتبعه الأمين العام أحمد أبو الغيط.

- الصيفي تحدث عن سوريا بالكثير من التعاطف واعتبرها جرح نازف في قلب الأمة، بينما لام أبو الغيط كثيراً الدول العربية ودعا إلى عدم ترحيل الأزمة السورية التي تعد الأخطر إلى الأطراف الدولية والإقليمية، كما طالب بالحضور العربي في ازمات ليبيا واليمن إضافة إلى سوريا لما تشكله من تهديدات خطيرة على الأمن القومي العربي عبرة للحدود وتضرّب أساس الدولة الوطنية المستقلة ذات السيادة. وأكد أبو الغيط أنه لا يجب أن تترك الأزمة السورية للدول الغربية تديرها كما تشاء، مشيراً إلى أنه لا ملجئ للعرب سوى العرب.

- أبو الغيط بدا غاضباً وهو يتحدث في الجلسة الافتتاحية، وبذا غير مرتاح.

- تحدث أبو الغيط بحرقة عن ضرورة دعم الجامعة العربية بدلاً من تقليل صلاحياتها، وتحدث عن مدّيونية تعاينها الجامعة في العامين الآخرين.

- يجلس الصحافيون في المركز الإعلامي الموجود في فندق جراند ايست بعيداً تقريراً 2 كيلومتراً عن موقع انعقاد القمة وغير مسموح لهم التواجد في موقع انعقاد القمة.

- حصل حادث تصادم بين اثنتين من سيارات القمة العربية بينما لم يعرف بعد أن كانت قد وقعت اصابات..

ثانياً: استقبال الملك سلمان..

- التلفزيون فرز ساعات بث مباشر لاستقبال الملك سلمان بث خلالها الأغاني السعودية وأغانٍ تتحدث عن العلاقات الثنائية.

- بعض المدارس الحكومية في المملكة حضرت للعاصمة الاردنية مع طلبتها في وفود لاستقبال الملك سلمان ..
- تداول ناشطون ورقة مرسلة لاهل احد الطلاب تطلب منه المدرسة اذنا ليكون ابنه ضمن الوفود المستقبلة .. الورقة جاء فيها ان المدرسة "لا تحمل اية مسؤولية" ان حصل شيء للطفل.
- التلفزيون الاردني اعتمد اللون الاخضر الموجود في العلم السعودي لتغطيته بينما قطع التغطية فقط للبث المباشر من اجتماعات وزراء الخارجية.
- لم يخرج الملك من سيارة الموكب الملكي ولم يلوّح للمستقبلين كما البروتوكولات المعتادة في الزيارات المشابهة ..
- استقبل الملك سلمان في مطار ماركا العسكري باستعراض عسكري وبوجود الجمال ..
- فور وصول الملك سلمان ووفده المرافق انعقدت اجتماعات لمجلس التنسيق الاردني السعودي، وبدأ الحديث عن مليار دينار من الاستثمارات السعودية في الاردن، الا انه لم يتم اعلان المجال الذي ستستثمر فيه، علما بأن الصندوق الاستثماري بين البلدين فيه مجالات محددة للاستثمار.
- تم ذبح الجمال في طريق موكب الملكين كنوع من الترحيب.
- كان متوقعا وصول ملك المغرب اليوم وعقد اجتماعات ثلاثة الا ان الاول لم يحضر بعد.
- تداول واسع لاسم الدكتور باسم عوض الله باعتباره رئيس وزراء محتمل وربط اسمه بمقدار المنحة السعودية المحتملة .